رابط المادة على منصة باحث

) التنكيت على المختصر في التفسير (

601 - التنكيت على المختصر في التفسير | الصفحة : 601 سورة النساء - المائدة | | ماهر الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يستفتونك قل الله يفتيكم في الجلالة - 00:00:00

ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك. وهو يرثها ان لم يكن لها ولد. فان كانت اثنتين فلهما الثلثان مما ترك. وان كانوا اخوة رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الانثيين. يبين الله لكم ان تضلوا. والله - 00:00:27

بكل شيء عليم. يسألونك ايها الرسول ان تفتيهم بشأن ميراث الجلالة وهو من يموت ولم يترك ابا ولا ولدا. قل الله يبين الحكم بشأنها ان مات شخص ليس له والد ولا ولد وله اخت شقيقة او اخت لابيه - 00:00:57

فلها نصف ما ترك من المال فرطا. واخوه الشقيق او لاب يرث ما ترك من مال تعصيبا ان لم يكن معه صاحب فرض فان كان معه صاحب فرض وورث الباقي بعده - 00:01:27

فان تعددت الاخوات الشقيقات او لاب بان كانت اثنتين فاكثر ورثتا او ورثنا الثلثين فرضا. وان كان الاخوة الاشقاء او لاب فيهم الذكور والاناث ورثوا طيب تبعا لقاعدة للذكر مثل حظ الانثيين. بان يضعف - 00:01:47

الذكر منهم على نصيب الانثى. يبين الله لكم حكم الجلالة وغيره من احكام الميراث حتى لا تضلوا في امرها. والله بكل شيء عليم لا يخفى عليه شيء اخي الكريم جاء حكم الميراث في هذه السورة في الاية العاشرة والحادية عشرة - 00:02:17

من هذه السورة وفي هذه الاية السادسة والسبعين بعد المئة وربنا جل جلاله هو الذي فصل الميراث لاهميته. ولنعلم بان حقوق العباد مبنية على المشاحة والمقصر. وتنبه كيف ابتدأ بهذا الحكم بقوله تعالى يستفتونك - 00:02:45

وهكذا ينبغي على طالب العلم ان يكون بين الناس يبين لهم صراط الله المستقيم وانظر الى الجواب قل الله يفتيكم في الجلالة. المفتي حينما يفتي انما يفتي بحكم الله تعالى - 00:03:10

ولابد من الرسوخ في العلم حتى يتعلم المرء حكم الله تعالى. ثم جاء البيان تفصيلا لامر الكلاب وهذا من رحمة الله. وتأمل كيف ان الاية قد ختمت بقوله تعالى يبين الله لكم ان تضلوا - 00:03:28

فربنا جل جلاله بين الاحكام لاجل ان تستقيم الامور. وتستقيم الاسر. لان في تطبيق الشريعة السعادة بان الله اختار للانسان ما يصلح حاله في الدنيا والاخرة. وختمت الاية بقوله تعالى والله - 00:03:48

بكل شيء عليم. فربنا جل جلاله هو العليم بما يصلح للناس وهو العليم. بمن يطبق وبمن لا يطبق. سورة مائدة بسم الله الرحمن الرحيم. يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. احلت لكم - 00:04:08

بهيمة الانعام الا ما يتلى عليكم غير محل الصيد وانتم حرم. ان الله يحكم ما يريد. سورة المائدة مدنية. من مقاصد السورة الوفاء بالعقود. والتزام الشرائع والحدود واكمال الدين. التفسير يا ايها الذين امنوا اتموا كل العهود الموثقة بينكم وبين - 00:04:28

خالقكم وبينكم وبين خلقه. وقد احل الله لكم رحمة بكم بهيمة الانعام الابل والبقر والغنم. الا ما يقرأ عليكم تحريمه. والا ما حرم عليكم من الصيد البري في حال الاحرام بحج او عمرة. ان الله يحكم ما يريد من تحليل وتحريم وفق حكمته. فلا مكره - 00:04:58

ولا معترض على حكمته. تأمل اخي الكريم ان هذه الاية الكريمة قد بدأت بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا هذا من نداءات الايمان

وفي هذا ملمح على ان ما بعدها من لوازم الايمان. اوفوا بالعقود. العقود مع الله والعقود مع العباد - 00:05:28
احلت لكم بهيمة الانعام ربنا جل جلاله يمن على عباده ويبين لهم ما يحل وما يحرم. الا ما يتلى عليكم معنى ما يتلى عليكم تحريمه. غير محل الصيد وانتم حرم. اما في الاحرام فالمحرم حينما يلبس الاحرام يتذكر - 00:05:51
كلما نظر الى احرامه على انه متلبس في عبادة. فيكثر من التلبية من التلبية واللجأ الى الله ولذا حرم على المحرم الصيد لحكم منها انه متلبس بعبادة وطاعة. ان الله يحكم ما يريد - 00:06:11
فنحن سواء عقلنا الحكم او لم نعقل ليس لنا الا الامتثال للعلي القهار. ثم قال تعالى يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام - 00:06:31
ولا امين البيت الحرام يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. واذا حللتم ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. وتعاونوا على البر والتقوى ولا - 00:06:51
فتعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب. يا ايها الذين امنوا لا استحلوا حرمات الله التي امركم بتعظيمها وكفوا عن محظورات الاحرام في لبس المخيط. وعن محرمات الحرم كالصيد ولا تستحل القتال في الاشهر - 00:07:20
الحرم وهي ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب ولا تستحل ما يهدى الى الحرم من الانعام ليذبح لله هناك بغصب ونحوه. او منع من وصوله الى محله ولا تستحل البهيمة عليها قلادة من صوف وغيره للاشعار بانه هدي ولا تستحله - 00:07:46
قاصدي بيت الله الحرام يطلبون ربح التجارة ومرضاة الله. واذا حللتم من الاحرام بحج او عمرة وخرجتم من حرم تصطاد ان شئتم ولا يحملنكم بغض قوم لصدهم لكم عن المسجد الحرام - 00:08:14
على الجور وترك العدل فيهم. وتعاونوا ايها المؤمنون على فعل ما امرتم به. وترك ما نهيتم عنه وخافوا الله بالتزام طاعته والبعد عن معصيته ان الله شديد العقاب لمن عصاه. فاحذروا من عقابه. اية عظيمة فيها بيان كثيرا من - 00:08:34
كم؟ تستوجب على المؤمن ان يخشع وان يخظع لربه مولاه. لما جاء النداء بالاية الاولى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود في الاية ايضا كررا النداء لاهمية ما يذكر فقال يا ايها الذين امنوا لا تحلوا شعائر الله - 00:08:59
ما اشعر الله انه شعيرة ينبغي ان يعظم وان يؤتى به بما يريده الله ولا الشهر الحرم ونحن الان في العاشر من ذي القعدة في عام تسع وثلاثين واربع مئة والف. نسأل الله - 00:09:19
ان يقضي ايامنا بطاعته وهذي اشهر حرام يتأكد فيها المبالغة في النظر والحذر من الحرام. اللهم اعصمنا من الحرام. اللهم اعصمنا من الحرام. اللهم ثم اصبنا من الحرم ولا الهدي ولا القلائد ولا امين البيت الحرام. يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. ما يهدى الى البيت لا - 00:09:37
لا يجوز منعه او نهبه وينبغي ان يعظم البيت بالهدي للحاج والمعتمر ولمن يرسل واذا حللتم فاصطادوا لما منع الله تعالى المحرم الصيد جاء الاذن وعاد الامر كما كان قبل الاحرام - 00:10:03
ثم انظر الى عدل الاسلام ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا. يعني ربنا جل جلاله يأمر بالعدل والقسط والانصاف ثم قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى في امر الحج والعمرة وفي غيرها من الاعمال الصالحة - 00:10:27
ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وما اكثر الاثم والعدوان الذي يتعاون عليه الناس. نسأل الله العافية واتقوا الله اي عموما في هذا وفي غيره ان الله شديد العقاب ولما كان الله شديد العقاب فعلى الانسان ان يحذر سطوة الجبار - 00:10:49
من فوائد الايات عناية الله بجميع احوال الورثة في تقسيم الميراث عليهم الاصل هو حل الاكل من كل بهيمة الانعام. سوى ما خصه الدليل بالتحريم. او ما كان صيدا يعرض للمحرم في حجة او عمرة في حجه او عمرته - 00:11:11
النهي عن استحلال المحرمات ومنها محظورات الاحرام. والصيد في الحرم والقتال في الاشهر الحرم واستحلال الهدي بغصب ونحوه او منع وصوله الى محل اللهم يسر لكل مسلم حج بيتك يا ارحم الراحمين. والاعتمار اليه. اللهم ارزق امة الاسلام. اللهم ارزق امة الاسلام اجمعين - 00:11:30

عين اللهم اطعم كل جائع. اللهم اشف كل مريض وعاف كل مبتلى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:55